



نظام الأسد ثانياً في الإقبال على الأسلحة الروسية روسيا باعت النظام السوري أنظمة دفاع من طراز صواريخ "إسكندر" احتل النظام السوري، المرتبة الثانية، في قائمة الدول المقبلة على شراء الأسلحة الروسية، بعد أن استوردت ما يقرب من 1.7 مليار دولار خلال الفترة ما بين عامي 2008-2011.

وأوردت صحيفة "وورلد تريبيون" ، حسب مركز الأبحاث في الكونغرس الأمريكي، معطيات تفيد بأن مبيعات روسيا إلى سوريا ارتفعت بشكل كبير عام 2011، بمجموع وصل إلى نحو 550 مليون دولار، وشملت عقد صفقة مع دمشق لبيع 36 طائرة (باك 130) التدريبية.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أن روسيا باعت النظام السوري أيضا أنظمة دفاع من طراز صواريخ "إسكندر"، إضافة إلى مختلف أنواع الأسلحة الأخرى، في وقت أشارت فيه إلى أن ارتفاع حدة العنف في سوريا، دفع بموسكو إلى تجميد صفقة طائرات التدريب.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجزائر تصدرت لائحة الدول التي اشترت سلاحا من روسيا خلال نفس الفترة، بنحو 2.3 مليار دولار، بينما حلت الكويت ثالثة بشرائها ما يقدر بنحو 700 مليون دولار.

يذكر أن وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" صرح قبل يومين أن من غير الوارد أن يمتنع النظام السوري عن وقف إطلاق النار وسحب آلياته من المدن في الوقت الحالي، في إشارة إلى استمرار الدعم الروسي لنظام الأسد.

وكانت روسيا مع الصين استخدمتا حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي ثلاثة مرات متتالية لمنع اتخاذ قرار يهدد بفرض عقوبات على النظام السوري.

